[23] سائرا بجميع ما معه خرج الملك القبطي يمشي خلف ابراهيم اعظاما له، وهيبة فأوحى ا تعالى الى ابراهيم أن قف، ولا تمش قدام الجبار المتسلط ويمشي هو خلفك، ولكن اجعله أمامك وامش خلفه وعظمه وارهبه فانه مسلط، ولا بد من أمرة في الأرض برة أو فاجرة. وعن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان الأحمر عن محمد الواسطي قال: قال أبو عبد ا (ع): إن ابراهيم (ع) شكى الى ا ما يلقى من سوء خلق سارة فأوحى ا تعالى إليه: إنما مثل المرأة مثل الضلع المعوج إن أقمته كسرته وإن تركته استمتعت به اصبر عليها. وعن علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد ا (ع) أن أمير المؤمنين (ع) قال: أول من شاب ابراهيم فقال: يا رب ما هذا، قال: نور وتوقير، قال: يا رب زدني منه. وعنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد ا (ع) قال: كان الناس لا يشيبون فأبصر ابراهيم شيبا في لحيته فقال: يا رب ما هذا قال: هذا وقار قال: رب زدني وقارا. محمد بن علي بن بابويه في كتاب العلل عن أبيه عن سعد عن أيوب بن نوح عن ابن أبي عمير مثله. وفي المجالس قال: حدثنا علي بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا محمد بن هارون الصوفي قال: حدثنا عبد ا بن موسى الطبري، قال: حدثنا محمد بن الحسين الخشاب، قال: حدثنا _____